

اثر استخدام الوسائل البصرية على تعلم بعض مهارات السباحة

لدى الأفراد المعاقين سمعياً

إعداد

د. فالح سلطان أبو عيد

**Dr. Faleh sultan abu-eid**

الجامعة الهاشمية

هاتف

0788117595

0788482157

E-MAIL : Faleh\_1972@yahoo.com

2009

اثر استخدام الوسائل البصرية على تعلم بعض مهارات السباحة

لدى الأفراد المعاقين سمعيا

إعداد

د. فالح سلطان أبو عيد

ملخص

هدفت هذه الدراسة إلى معرفة اثر برنامج تعليمي في السباحة باستخدام الوسائل البصرية على المستوى المهاري في السباحة لدى الطلبة المعاقين سمعيا في الجامعة الهاشمية , وقد اشتملت عينة الدراسة على 10 طلاب من طلبة الجامعة الهاشمية , استخدم الباحث المنهج التجريبي بتصميم المجموعة التجريبية الواحدة , و استخدم الباحث الوسائل البصرية مثل عرض نموذج امام عينة الدراسة بالاضافة الى عرض شريط فيديو يتضمن تعليم المهارات الاساسية في السباحة باستخدام الصور التوضيحية .

كما استخدم الباحث برنامجا تعليميا من إعدادة يهدف إلى تعليم أفراد العينة

المهارات الأساسية في السباحة و إتقان سباحة الزحف على البطن , مدة البرنامج

24 وحدة تعليمية بواقع 3 وحدات أسبوعيا و زمن الوحدة الواحدة 75 دقيقة , و

تمت معالجة البيانات إحصائيا باستخدام الرزم الإحصائية spss لاجراء المعالجات

التالية (المتوسط الحسابي , الانحراف المعياري , معامل الارتباط , واختبار (ت)

لايجاد الفروق بين المتوسطات الحسابية للقياسين القبلي و البعدي ) وقد أظهرت

نتائج الدراسة وجود فروق دالة إحصائيا بين الاختبارين القبلي و البعدي للمستوى

المهاري في السباحة لدى افراد العينة المشاركين بالدراسة ولصالح الاختبار البعدي

.

ويوصي الباحث باستخدام الوسائل البصرية لتعليم المعاقين سمعيا

السباحة لما لها من اثر كبير على سرعة تعلم و اتقان المهارات الاساسية في

السباحة و إجراء دراسات مشابهة على عينات أخرى من ذوي الاحتياجات الخاصة.

## مقدمة

لم تعد الرياضة تقتصر على الأسوياء في المجتمعات المتحضرة بل أصبح لزاما على الافراد المعاقين ممارسة النشاط الرياضي سواء بشكله الترفيهي او التنافسي او العلاجي , فالرياضة للجميع وهي تعني إتاحة الفرصة لممارسة الأنشطة الرياضية المختلفة لكل فرد في المجتمع وفقا لإمكاناته و قدراته فللرياضة ليست حكراً على شريحة أو فئة في المجتمع دون سواها، لما لها من آثار إيجابية تعود بالنفع العام على مزاوليها بما فيهم المعاقين سمعياً , فالرياضة للجميع ويجب إتاحة الفرصة أمام جميع المواطنين على اختلاف أعمارهم و أجناسهم و حالاتهم الصحية لممارسة الأنشطة البدنية و الحركية الموجهة إلى تحسين كفاءة الأجهزة الوظيفية و الحركية في الجسم , وذلك بما يتناسب مع نوع ودرجة الإعاقة لديهم , وهذا ما أشارت إليه المادة الأولى من الميثاق الدولي للتربية البدنية و الرياضية من ان ممارسة التربية البدنية و الرياضة حق أساسي للجميع . حيث ورد في البند الثالث من هذه المادة انه ينبغي توفير ظروف خاصة للنشء بمن فيهم الأطفال في سن ما قبل المدرسة و للمتقدمين في العمر و المعوقين لتمكينهم من تنمية شخصياتهم تنمية متكاملة وفق برامج للتربية الرياضية و البدنية تتلاءم و احتياجاتهم (النواصرة , 2006 ) .

والأفراد المعاقين سمعياً هم الأفراد الذين فقدوا بالكامل القدرة على السمع و النطق ,حيث يعرف المعاق سمعياً بأنه " الفرد الذي يعاني من فقدان سمعي كلي او جزئي يصل إلى أكثر من 90 ديسيبل، مما يحول دون تمكنه من المعالجة الناجحة للمعلومات اللغوية من خلال جهاز السمع وحده، سواء باستخدام المعينات السمعية أو بدونها. القريوتي(2006) .

ومن أهم الصعوبات التي تواجه المعاقين سمعياً مشكلة التكيف الناتجة عن شعورهم بالنقص والعجز جراء الإصابة , مما يؤدي إلى اختلال في شخصية الفرد ونقص في الاتزان العاطفي والانفعالي وبالتالي إلى تشكيل مفهوم سلبي عن ذاته , حيث تؤدي إلى ضغوط نفسية كبيرة وتسبب صعوبات في التأقلم والاندماج في المجتمع المحيط بهم , إذ تشكل عائقاً أمامهم وتحد من القدرة على التواصل مع الآخرين , مما قد يغير من نظرتهم إلى نفسه وتتغلب عليه نظرة الاضطهاد والتشاؤم والخجل وفقدانه الثقة بالنفس وتدفعه بالتالي إلى العزلة والتفوق.

وإيماناً بضرورة دمج ذوي الاحتياجات الخاصة والعمل على تكيفهم في المجتمع لزم أن يلقي المعاق العناية والرعاية في شتى المجالات وخاصة المجال الرياضي لما للرياضة من فوائد نفسية وبدنية واجتماعية عديدة وذلك في إعادة تأهيل ودمج المعاق في المجتمع . حيث يذكر الصليب الأحمر الأمريكي (American red cross , 1996) أن " السباحة من أهم برامج الأنشطة الرياضية التي تساعد على تكيف المعاقين واندماجهم في المجتمع، مما يعزز ثقته بنفسه ويحسن من مفهومه لذاته. وهذا ما أشار إليه أبو الليل (2006) بأن فئة الصم والبكم من فئات الإعاقة السمعية الذين يمكنهم ممارسة جميع الأنشطة البدنية والرياضية التي يمارسها غير المعاقين وبنفس قوانين اللعب دون تعديل . كذلك فإن ممارسة الأنشطة في الوسط المائي تساعد على تنمية النواحي الاجتماعية و العاطفية لدى الأشخاص المعاقين و توفر التواصل مع العالم من حولهم مما يتيح الفرصة لتطوير مهارات الاتصال و تعلم المهارات الحركية وتساعد في دمجهم في المجتمع ( YMCA , 1987 ) .

تعتبر السباحة رياضة جميلة وهادفة ومفيدة، لها تأثير كبير على سلامة وصحة الإنسان وتنمية عضلاته وتناسق جسمه ومرونة مفاصله، فالسباحة تنظم عملية التنفس وتنشط الجهاز الدوري وتساعد على الهضم وتشارك جميع عضلات الجسم , وكثيراً ما تساعد في إزالة تشوهات

الجسم مثل انحناء الظهر وتقوس عظام الساق والكساح، ومن هنا تعد السباحة الرياضة الكاملة التي لا تعادلها رياضة لنمو التكوين الجسمي المثالي (حسين، 2000) .

وتزداد أهمية الوسائل التعليمية لتأثيرها المباشر على المتعلم من خلال الشرح اللفظي و إرسال و استقبال المعلومات المتعلقة بالأداء الرياضي ومناقشة وتحليل الخطوات الفنية للأداء بالإضافة الى عرض أشرطة الفيديو تؤدي كلها إلى الإسراع في التعلم و الاقتصاد بالجهد المبذول. وحتى يستطيع المعاق استيعاب الحركة المراد منه تطبيقها , ولكي تتم عملية التعلم بسهولة ويسر لابد من استخدام وسائل تعليمية مساعدة وذلك من اجل إيضاح الحركة وتوصيل الفكرة لهم حتى يتم إدراكها و تطبيقها , وذلك لان استخدام الأدوات المساعدة والوسائل التعليمية تؤدي إلى تحسين وتثبيت المهارات الحركية وهذا ما ذكره عبد الرحمن ( 1998 ) حيث أن الوسائل التعليمية تعمل على زيادة الميل إلى التعلم , كما تساعد في زيادة فعالية طرق التدريس خاصة في الأنشطة الحركية وذلك لأنها تثير الانتباه و الانتباه يؤدي إلى الإدراك والتعلم . وتعتبر التغذية الراجعة البصرية من الوسائل المهمة والتي تتيح الفرصة للمتعلمين ان يشاهدوا مدى تطور أداءهم , كما يقدم لهم ايجابيات عدة كفاعلية تقييم الاداء المهاري ( Rink, 2002 ) .

## مشكلة الدراسة :

من خلال مجال عمل الباحث كمدرّب سباحة و بعد اطلاعه على العديد من الدراسات و الأبحاث السابقة و التي تناولت موضوع استخدام الوسائل التعليمية و أثرها على تعلم المهارات المختلفة جاءت فكرة هذه الدراسة و التي تتمثل في استخدام وسائل بصرية مساعدة مثل استخدام الفيديو وتقديم نموذج بالإضافة إلى الشرح اللفظي لمن لديه القدرة على قراءة حركة الشفاه وذلك لمعرفة اثر ذلك على تعلم السباحة لدى عينة من المعاقين سمعياً . حيث أشارت العديد من هذه الدراسات إلى أن الوسائل التعليمية المساعدة تساهم في تسهيل إمكانية تعلم حركات صعبة و مركبة مثل مهارات السباحة المختلفة , كما تعمل هذه الوسيلة على استثارة المتعلمين و تستثير ميولهم ورغباتهم لتحسين أداءهم , و ايضا فان استخدام الحواس الاخرى يساعد بشكل كبير من اجل التكيف و التفاعل مع البيئة المحيطة و المجتمع , فاستخدام الحواس المتبقية للمعاقين يعتبر أساسا من الاسس التي يعتمد ون عليها في اكتساب الخبرة و المعرفة و المساهمة في تكوين الافكار و المفاهيم و المعاني من اجل التفاعل و التواصل مع البيئة . ( Shirrell , 2004 ) .

كذلك فمن خلال المشاركة بالانشطة الرياضية و منها السباحة تزيد فرص الاتصال و التواصل بين المعاقين سمعياً و غيرهم حيث يشير إبراهيم وفرحات (1998) أن الأفراد المعاقين سمعياً الذين يمارسون البرامج الرياضية المناسبة لهم بشكل منتظم و مكثف نسبياً وفق قابليتهم وطاقاتهم الحيوية، يتغلبون على الآثار السلبية للإعاقة، و تُخلق نظرة إيجابية للمجتمع نحوهم , حيث يهدف الباحث من خلال هذه الدراسة الى

## هدف الدراسة :

تهدف الدراسة الحالية الى

- التعرف الى اثر استخدام الوسائل البصرية على تعلم السباحة لدى المعاقين سمعيا

## فرضية الدراسة :

- يوجد فروق ذات دلالة إحصائية بين القياسين القبلي و البعدي في المستوى المهاري في السباحة لدى أفراد عينة الدراسة ولصالح القياس البعدي .

## الدراسات السابقة :

قام ( شطناوي و ابو زمع , 2008 ) بدراسة لمعرفة اثر التغذية المرتدة البصرية على تعلم بعض المهارات الاساسية في السباحة على عينة الدراسة وهم مجموعة من طلبة كلية التربية البدنية في جامعة مؤتة , تم تقسيم العينة الى مجموعتين مجموعة تجريبية تعطى مهارات السباحة بالطريقة التقليدية و مجموعة تجريبية تعطى مهارات السباحة بطريقة التغذية المرتدة البصرية , وقد اشارت نتائج الدراسة الى وجود فروق دالة احصائيا بين المجموعتين و لصالح المجموعة التي تستخدم التغذية المرتدة البصرية .

كما اجرى ( الحظييات و بني عطا , 2007 ) دراسة هدفت الى التعرف الى تأثير كل من التغذية الراجعة الفورية و المؤجلة على تعلم سباحة الفراشة , تكونت عينة الدراسة من 20 طالبا من طلبة كلية الرياضة في جامعة مؤتة . تم تقسيم العينة الى مجموعتين متساويتين احداها مجموعة التغذية المرتدة الفورية و الاخرى تستخدم التغذية المرتدة المؤجلة , تم تطبيق برنامج تعليمي

لسباحة الفراشة مدته 8 أسابيع , وقد اشارت نتائج الدراسة الى وجود فروق ذات دلالة احصائية بين المجموعتين و لصالح المجموعة التي تستخدم التغذية المرتدة المصاحبة .

كما قامت ( عيسى , 2005 ) بدراسة تهدف الى معرفة تأثير التغذية المرتدة المصاحبة والمؤجلة على تعلم مهارة سباحة الزحف على الظهر . تكونت عينة الدراسة من مجموعة من طلبة السنة الثانية في كلية التربية الرياضية من جامعة السابع من ابريل , وقد اشارت نتائج الدراسة الى عدم وجود فروق ذات دلالة احصائية بين الطريقتين سواء اعطاء تغذية مرتدة فورية او حتى اعطاء تغذية مرتدة مؤجلة في تعلم مهارة سباحة الزحف على الظهر .

وقد أجرى (ميتي . 2009 ) دراسة هدفت التعرف إلى أثر برنامج تدريبي مختلط (أرضي ومائي) لتحسين مستوى بعض عناصر اللياقة البدنية (التحمل، القوة العضلية ، السرعة،والرشاقة،والمرونة) والمتغيرات الوظيفية ( نبض الراحة، وعدد مرات التنفس، وضغط الدم الانقباضي والانبساطي، وسمك الثنايا الجلدية). وذلك لدى لاعبي كرة القدم المعاقين سمعيا ,

واستخدم الباحث المنهج التجريبي بتصميم المجموعتين ،وقد تم إجراء المعالجات الإحصائية باستخدام المتوسطات الحسابية والانحراف المعياري واختبار "ت" للعينات المترابطة والمستقلة.

وقد أشارت النتائج إلى تحسن دال في مستوى عناصر اللياقة البدنية والوظيفية بين القياسين القبلي والبعدي في جميع المتغيرات قيد الدراسة ولصالح القياس البعدي للمجموعة التجريبية من المعاقين سمعيا .

## اجراءات الدراسة

### منهج الدراسة :

استخدم الباحث المنهج التجريبي لملائمته لطبيعة و هدف الدراسة

مجتمع الدراسة : الطلبة المعاقين سمعيا في الجامعة الهاشمية وعددهم 25 طالبا و طالبة

### عينة الدراسة :

تم اختيار العينة بالطريقة العمدية وهم مجموعة طلبة عددهم ( 10 ) ذكور من ذوي الاحتياجات الخاصة المعاقين سمعيا في الجامعة الهاشمية حيث تم اعطائهم مهارات السباحة باستخدام الوسائل البصرية المساعدة مثل حركة الشفاه خلال الشرح اللفظي و تقديم نموذج امام الطلبة بالاضافة الى عرض شريط فيديو لتعليم المهارات الاساسية في السباحة .

الجدول 1. المتوسطات الحسابية و الانحرافات المعيارية و المدى و الالتواء لدى افراد العينة, في

### متغيرات النمو

(ن=10)

المجموعة الضابطة				متغيرات النمو/ وحدة القياس
ن = 10				
الالتواء	المدى	الانحراف	المتوسط	
0.14	18	4.22	178.6	الطول/ سم
1.02	22	6.11	78.5	الوزن/كغم
-0.45	3	1.54	20.3	العمر/ سنة

من خلال استعراض الجدول رقم (1) نلاحظ بأن العينة متجانسة بدلالة الالتواء حيث كانت قيم الالتواء لمتغير الطول للعينة (0.14) ولمتغير الوزن بلغت القيمة (1.02) ولمتغير العمر بلغ الالتواء (-0.45) وهذه القيم جميعها تتراوح ما بين +3 و -3 مما يشير الى ان العينة متجانسة .

## أدوات جمع البيانات :

تم استخدام الأدوات التالية من اجل الحصول على البيانات المناسبة للدراسة .  
أولاً: تم تصميم برنامج سباحة تعليمي يهدف إلى تعليم أفراد العينة المهارات الأساسية في السباحة و إتقان سباحة الزحف على البطن وذلك بعد ان اطلع الباحث على المراجع المتخصصة و الدراسات مثل دراسة جرار ( 2005 ) و دراسة ابو عيد ( 2004 ) و رزق ( 2004 ) ودراسة عليان ( 2000 ) و حسين ( 2000 ) و راتب ( 1999 ) و المطر ( 1995 ) وقد تم عرض البرنامج على نخبة من المحكمين للوقوف على مدى ملائمة البرنامج لأفراد العينة من حيث المحتوى و الفترة الزمنية ومراعاة التدرج في التمارين وقد اعتمد البرنامج بصورته النهائية بعد إجراء التعديلات و الاقتراحات المقدمة من المحكمين . حيث استعاد منها الباحث في بناء وتصميم البرنامج التعليمي المقترح للمهارات الأساسية في السباحة ,حيث قام بتصميم البرنامج بما يتناسب مع أفراد عينة الدراسة من حيث طبيعة التمرينات و المهارات التي تتناسب مع طبيعة الاعاقة لديهم و التدرج من المهارات البسيطة الى المركبة والاعتماد على التغذية المرتدة البصرية للمجموعة باستخدام اشربة الفيديو بالاضافة الى تقديم نموذج امام الطلبة والشرح اللفظي لمن يستطيع قراءة حركة الشفاه , ومراعاة عوامل الامن والسلامة خلال

تواجد العينة في المسبح , حيث تكونت لديه مجموعة من الاسس العلمية و التي اعتمدت خلال

تصميم البرنامج التعليمي مثل :-

- ان يعمل محتوى البرنامج على تحقيق اهداف هذا البحث .
  - ان يتناسب محتوى البرنامج مع طبيعة الاعاقة لدى افراد عينة الدراسة .
  - ان تتناسب التمرينات و المهارات مع الفئة العمرية لافراد عينة الدراسة .
  - ان يراعي البرنامج الفروق الفردية بين افراد العينة .
  - التدرج في المهارات و التمرينات من السهل الى الصعب .
  - التدرج من البسيط الى المركب .
  - مراعاة عوامل الامن و السلامة خلال دخول و خروج افراد العينة من و الى غرف الغيار و حوض السباحة .
  - توفير عامل التشويق و التنوع و التنافس بين افراد العينة وذلك لابعاد الملل و الرتابة خلال فترة تطبيق البرنامج .
  - الاستعانة بادوات ووسائل مساعدة مثل الحبال و الواح الطفو و ماسورة الانقاذ .
- وقد اشتمل البرنامج بصورته النهائية على ثلاثة لقاءات في الاسبوع أيام الأحد و الثلاثاء و الخميس وكان زمن اللقاء 75 دقيقة وكانت مدة تطبيق البرنامج ثمانية أسابيع . وقد احتوى البرنامج على مجموعة من الوحدات التعليمية التي تهدف إلى تعليم المهارات الأساسية في السباحة وإتقان سباحة الزحف على البطن مثل ( الطفو بأنواعه و الانزلاق على البطن وعلى الظهر بالإضافة إلى حركات اليدين و الوقوف في الماء بالإضافة إلى مجموعة من الألعاب الصغيرة في الماء . بالإضافة الى عرض أشرطة فيديو خاصة لتعليم بعض مهارات السباحة يتم عرضها للعينة خلال فترة البرنامج كتغذية مرتدة بصرية .

ثانياً:- تم استخدام اختبارات المستوى المهاري في السباحة وذلك بعد الاطلاع على العديد من الدراسات مثل دراسة ( شطناوي وابو زرع , 2008 ) ودراسة ( حطيات وبني عطا , 2007 ) ودراسة ( ابوعيد, 2004 ) ودراسة عليان ( 2000). وللتأكد من صدق الاختبارات قام الباحث بعرضها على مجموعة من الخبراء و المحكمين في مجال السباحة و التربية الرياضية المعدلة واجمعوا على مناسبة الاختبارات لعينة الدراسة حيث قام الباحث بعد ذلك بتطبيق واعداد تطبيق الاختبارات وذلك للتأكد من ثبات الاختبار وكانت النتائج كما في الجدول التالي

جدول 2. قيم الثبات لاختبارات المستوى المهاري في السباحة

الرقم	الاختبارات	معامل الارتباط بيرسون
1	كتم النفس/ ث	0.85
2	توقيت التنفس/ عدد	0.88
3	الانزلاق على البطن/م	0.91
4	الانزلاق على الظهر/ م	0.87
5	أداء الزحف على البطن/ م	0.90

من خلال استعراض الجدول السابق نلاحظ ان قيم الثبات تراوحت ما بين 0.85 و 0.91 ما يدل على ان الاختبارات تتمتع بدرجة عالية من الثبات .

#### الدراسة الاستطلاعية .

قام الباحث باجراء دراسة استطلاعية بحيث تم تطبيق بعض من الوحدات التعليمية التي اشتمل عليها البرنامج على احد الاشخاص المعاقين سمعياً من غير عينة الدراسة وذلك للتأكد من مدى مناسبة التمرينات المقترحة و الطريقة المثلى للتعامل مع المعاقين سمعياً في الوسط

المائي بالاضافة الى التعرف الى الصعوبات التي من الممكن ان تكون عائقا خلال تطبيق البرنامج , وذلك في مسبح الجامعة الهاشمية خلال الفترة 2009/1/4 ولغاية 2009 /1/8 . حيث تضمنت الدراسة الاستطلاعية على مجموعة من التمارين التي سيقوم الباحث بتطبيقها في برنامج المقترح . وقد قام الباحث باستخدام نفس الادوات و الاجهزة التي سوف يستخدمها في تطبيق البرنامج.

هدفت الدراسة الاستطلاعية إلى:

1. التعرف الى طريقة التعامل المثلى مع الصم و البكم في الوسط المائي .
2. التأكد من صلاحية الأدوات المستخدمة في الدراسة.
3. التأكد من توافر عوامل الامن و السلامة داخل المسبح .
4. التعرف الى مدى مناسبة التمرينات المقترحة لعينة الدراسة .
5. التأكد من الفترة الزمنية اللازمة لتطبيق التمرينات .
6. التعرف الى الصعوبات التي تواجه العينة خلال فترة تطبيق البرنامج ومحاولة تذليلها

### محددات الدراسة :

المجال المكاني : مسبح الجامعة الهاشمية

المجال الزمني : الفترة الواقعة ما بين 2009/1/11 وحتى 2009/3/ 5

### الاحصاء المستخدم :

تم استخدام المتوسطات الحسابية و الانحراف المعياري و معامل الارتباط بيرسون , واختبار (ت) لايجاد الفروق بين المتوسطات الحسابية للقياسين القبلي و البعدي .

عرض ومناقشة النتائج :

في ضوء هدف الدراسة و فرضيتها سيتم عرض النتائج التي توصل اليها الباحث كما يلي :

فرضية الدراسة و التي تنص على انه يوجد فروق ذات دلالة احصائية في المستوى المهاري في السباحة بين القياسين القبلي و البعدي لدى افراد عينة الدراسة ولصالح القياس البعدي .

قام الباحث بحساب المتوسطات الحسابية و الانحرافات المعيارية في القياس القبلي لاختبارات المستوى المهاري في السباحة , حيث اشارت النتائج كما في الجدول (3)

جدول (3) : الوسط الحسابي و الانحراف المعياري في القياس القبلي لاختبارات المستوى

المهاري في السباحة لدى المعاقين سمعيا

$$n = 10$$

الانحراف المعياري	المتوسط الحسابي	الاختبار	الرقم
1.7	22	كتم النفس / ث	1
1.4	18	توقيت التنفس / عدد	2
0.16	1.9	الانزلاق على البطن / م	3
0.14	1.8	الانزلاق على الظهر / م	4
0.1	2.8	أداء الزحف على البطن / م	5

وكذلك قام الباحث بحساب المتوسطات الحسابية و الانحرافات المعيارية في القياس البعدي

لاختبارات المستوى المهاري في السباحة , حيث اشارت النتائج كما في الجدول (4)

جدول (4) : الوسط الحسابي و الانحراف المعياري في القياس البعدي لاختبارات المستوى

المهاري في السباحة لدى المعاقين سمعيا

ن = 10

الرقم	الاختبار	المتوسط الحسابي	الانحراف المعياري
1	كتم النفس/ ث	43	2.8
2	توقيت التنفس/ عدد	26.5	2.4
3	الانزلاق على البطن/م	4.6	0.15
4	الانزلاق على الظهر/ م	3.9	0.18
5	أداء الزحف على البطن/ م	13.80	0.85

وللتحقق من نتائج هذه الفرضية قام الباحث بحساب الوسط الحسابي و الانحراف المعياري

وقيمة (ت) بين الاختبارين القبلي و البعدي , والجدول رقم (5) يوضح النتائج .

جدول 5. الوسط الحسابي و الانحراف المعياري واختبار (ت) بين الاختبارين القبلي و

البعدي .

ن = 10

الاختبارات	القياس	المتوسط الحسابي	الانحراف المعياري	قيمة " ت "	مستوى الدلالة
كتم النفس / ث	القبلي	22	1.7	39.4	*0.00
	البعدي	43	2.8		
توقيت التنفس / عدد	القبلي	18	1.4	40	*0.01
	البعدي	26.5	2.4		
الانزلاق على البطن / م	القبلي	1.9	0.16	36.7	*0.00
	البعدي	4.6	0.15		
الانزلاق على الظهر / م	القبلي	1.8	0.14	40.2	*0.00
	البعدي	3.9	0.18		
أداء الزحف على البطن / م	القبلي	2.8	0.1	84	*0.00
	البعدي	13.80	0.58		

نلاحظ من خلال استعراض الجدول السابق ان قيم (ت) كانت دالة عند مستوى الدلالة  $\alpha$

$\geq 0.05$  بين القياسين القبلي و البعدي لدى افراد عينة الدراسة و لصالح القياس البعدي مما

يشير الى ان فرضية الدراسة والتي تنص على وجود اثر للبرنامج التعليمي للمهارات

الاساسية في السباحة باستخدام الوسائل البصرية قد تحققت , ويظهر هذا جليا من خلال

نتائج الاختبارات و التي اشارت الى تقدم واضح لدى السباحين المعاقين سمعيا في جميع

المهارات المقدمة لهم ويعزو الباحث ذلك التقدم الى النتيجة الطبيعية لأداء التمرين و المهارة

و اكتساب الخبرة العملية بالإضافة إلى مهارة الإحساس و التعود على الماء في المسبح

والتي تؤدي إلى تحسن واضح في المستوى المهاري وذلك من خلال عرض اشربة الفيديو

التعليمية والرسومات و الصور التوضيحية و تقديم نموذج امام المعاقين سمعيا والحديث

الواضح امام الطلبة بحيث يستطيع المعاقين سمعيا من قراءة حركة الشفاه بوضوح . حيث يذكر ( Wulf & Schmidt , 1994 ) ان تقديم التغذية المرتدة البصرية تثير الدافعية لدى الافراد من اجل التعلم كذلك يتم التأكيد على الاستجابات الصحيحة و الابتعاد عن الاداء الخطأ من خلال تكرار عرض الفيديو امام العينة اكثر من مرة حيث تعمل على زيادة عنصر التشويق والتحفيز و بالتالي ترسخ الحركات في اذهان المشاركين . وقد أشار الخولي (1995) أن ممارسة النشاط البدني قد تنعكس على حياة الفرد وتنمي لديه الأجهزة الحيوية و تضيئي النشاط و الحيوية على صحته , وقد اتفق هذا مع دراسة ابو عيد ( 2004 ) التي اشارت الى وجود تحسن ايجابي و ملحوظ في المستوى المهاري لدى افراد عينة الدراسة , وكذلك اتفقت هذه الدراسة مع دراسة مرعي ( 1984 ) و التي أشارت إلى وجود تحسن بدني ونفسي لأفراد عينة الدراسة بعد الاشتراك في برنامج تدريبي خاص بالسباحة . واتفقت أيضا نتائج هذه الدراسة مع دراسة رسمي (1987) والتي دلت أيضا على وجود تأثير إيجابي لبرنامج السباحة الترويحي على الجوانب النفسية و البدنية للمعوقين . ويتفق ايضا مع ما اشار اليه ( Joanna ,1990 ) من ان ممارسة الانشطة المائية تعمل على تنمية العديد من الجوانب البدنية و النفسية و الاجتماعية لدى عينة الدراسة .

## الاستنتاجات :

في ضوء هدف الدراسة و فرضيتها و استنادا إلى المعالجات الإحصائية و تحليل النتائج توصل الباحث إلى الاستنتاجات التالية:

- استخدام البرنامج التعليمي المقترح في السباحة له اثر ايجابي على تعلم أفراد عينة الدراسة المهارات الأساسية في السباحة .
- لاستخدام البرنامج التعليمي المقترح باستخدام الوسائل البصرية اثر ايجابي على تطوير المستوى المهاري في السباحة .
- هناك فرق بين القياسين القبلي و البعدي لدى عينة الدراسة في اختبارات المستوى المهاري في السباحة ولصالح القياس البعدي .

## التوصيات :

في ضوء ما توصلت إليه نتائج الدراسة يقترح الباحث التوصيات التالية:

- يوصي الباحث باستخدام البرنامج التعليمي المقترح لتعليم الصم و البكم المهارات الاساسية في السباحة
- يوصي الباحث باستخدام الوسائل البصرية لتعليم المهارات الاساسية في السباحة لتعليم الصم و البكم .
- عمل حلقات توعية و إرشاد للمدربين و المدرسين في مجال السباحة و تعريفهم بأهمية استخدام الوسائل المساعدة في تعليم المهارات الاساسية في السباحة .
- الاستفادة من نتائج هذه الدراسة و تعميمها على العاملين في مجال رياضة ذوي الاحتياجات الخاصة لاستخدام التغذية المرتدة البصرية لتعليم المهارات الاساسية لأفراد العينة .

## المراجع

- إبراهيم، حلمي محمد وفرحات، ليلي ( 1998)، التربية الرياضية والترويح للمعاقين، القاهرة: دار الفكر العربي.
- أبو الليل، أحمد و علي، طه سعد ( 2006)، التربية البدنية والرياضية لذوي الاحتياجات الخاصة، العين: مكتبة الفلاح للنشر والتوزيع.
- أبو عيد، فالح سلطان ( 2004 ) ، اثر برنامج تعليمي في السباحة على تطوير مفهوم الذات و المستوى المهاري لدى الأفراد ذوي التحديات الحركية . رسالة ماجستير غير منشورة، جامعة اليرموك ، اربد ، الاردن .
- المطر ، عبد الحكيم جواد ( 1995 ) ، الرياضات التنافسية لذوي الاعاقات البصرية ، الرياض : اللجنة البارالمبية الدولية للشرق الاوسط .
- الخولي ، أمين أنور ( 1995 ) ، الرياضة و الحضارة الإسلامية ، القاهرة : دار الفكر العربي .
- القريوتي، إبراهيم أمين(2006)، الإعاقة السمعية، عمان: دار يافا العلمية.
- النواصرة ، حسن محمد ( 2006 ) ، ذوي الاحتياجات الخاصة ، مدخل في التأهيل البدني ، الاسكندرية : دار الوفاء لدنيا الطباعة للنشر .
- جرار ، تامر ( 2005 ) ، اثر برنامج تعليمي في السباحة على مفهوم الذات و مستوى الاداء لدى المشاركين في دورات السباحة التعليمية التي تقيمها كلية التربية الرياضية في الجامعة الاردنية . رسالة ماجستير منشورة ، مؤتمر التربية الرياضية ، مجلة دراسات الجامعة الاردنية ، عمان ، الاردن .
- حسين ، قاسم حسن ( 2000 ) ، مبادئ و أسس السباحة . عمان : دار الفكر للطباعة و النشر .
- حطيبات شادي و بني عطا احمد ( 2007 ) اثر التغذية الراجعة الفورية و المؤجلة على تعلم سباحة الفراشة . ملخصات بحوث المؤتمر العلمي الاول لجمعية كليات و اقسام ومعاهد التربية الرياضية في الوطن العربي . الخرطوم .
- راتب ، أسامة كامل ( 1999 ) ، تعليم السباحة . القاهرة : دار الفكر العربي .

- رزق, سمير عبدالله (2004) , رياضة السباحة لذوي الاحتياجات الخاصة , عمان : جهبينة للنشر و التوزيع .
- رسمي ,نادية حسن ( 1987 ) , دور الرياضة و الترويح و التأهيل البدني و النفسي للمعوقين حسديا . رسالة دكتوراة غير منشورة , كلية التربية الرياضية للبنات . القاهرة .
- شطناوي معتصم و ابو زمع علي ( 2008 ) تأثير التغذية المرتدة البصرية باستخدام الفيديو على تعلم بعض المهارات الاساسية في السباحة . المؤتمر العلمي الدولي الرياضي الاول \_ نحو مجتمع نشط لتطوير الصحة و الاداء \_ الجامعة الهاشمية . الزرقاء.
- عبد الرحمن , مصطفى محمد ( 1998 ) , مفهوم الوسائل التعليمية و التكنولوجيا . القاهرة : دار احياء التراث .
- عليان , محمد ناصيف ( 2000 ) , اثر برنامج مقترح للسباحة على مست وى بعض متغيرات الادراك الحس حركي لدى المعاقين حركيا . رسالة ماجستير غير منشورة , كلية التربية الرياضية , الجامعة الاردنية , عمان , الاردن .
- عيسى . عبير رجب ( 2005 ) تأثير التغذية الراجعة الفورية و المؤجلة في تعلم السباحة الزحف على الظهر . رسالة ماجستير غير منشورة كلية التربية البدنية في جامعة السابع من ابريل . الجماهيرية العربية الليبية الاشتراكية .
- مرعي , اشرف (1984) . اثر برنامج مقترح للسباحة الترويحية على مفهوم الذات لدى المعوقين بدنيا . رسالة ماجستير غير منشورة . كلية التربية الرياضية للبنين . جامعة حلوان .مصر .
- ميثمي , يحيى (2009) . تأثير برنامج تدريبي مختلط ( في الوسطين الأرضي والمائي) لتحسين مستوى بعض عناصر اللياقة البدنية وبعض المتغيرات الوظيفية لدى لاعبي كرة القدم من الصم . اطروحة دكتوراة غير منشورة . الجامعة الاردنية . عمان .

- American Red Cross .(1996) , **Swimming& Diving** , Mosby lifeline, USA.
- Rink , J . 2002 . teaching physical education for learning (4 ed ) . Boston . MA. Mograw- hill .
- Sherrill , C. ( 2004) , **Adapted Physical Activity, recreation, and sport, Crossdisciplinary and life span** , sixth edition, Dubuque , Iowa , Mc Grow – Hill .
- YMCA ,1987, **Aquatics for Special Populations** . Human Kinetics Publishers , Inc .
- Joanna Mittley (1990) : Aquatic Fitness Waves of the Future Aquatic, Joperd- U.S.A Maye Jume